

## مختصر ابن كثير

33 - قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن  
تشرکوا باﷻ ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على اﷻ ما لا تعلمون .  
عن عبد اﷻ بن مسعود قال قال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلّم : " لا أحد أغیر من اﷻ فلذلك  
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من اﷻ " ( رواه أحمد والشيخان  
) وقد تقدم الكلام على ما يتعلق بالفواحش ما ظهر منها وما بطن في سورة الأنعام . وقوله :  
{ والإثم والبغي بغير الحق } قال السدي : أما الإثم فالمعصية والبغي أن تبغي على الناس  
بغير الحق وقال مجاهد : الإثم المعاصي كلها وأخبر أن الباغي بغيه على نفسه وحاصل ما فسر  
به الإثم : أن الخطايا المتعلقة بالفاعل نفسه والبغي هو التعدي إلى الناس فحرم اﷻ هذا  
وهذا . وقوله تعالى : { وأن تشرکوا باﷻ ما لم ينزل به سلطانا } أي تجعلوا له شركاء في  
عبادته { وأن تقولوا على اﷻ ما لا تعلمون } عن الافتراء والكذب من دعوى أن له ولدا ونحو  
ذلك مما لا علم لكم به كقوله : { فاجتنبوا الرجس من الأوثان } الآية